فان غم عليكم فاكملوا العدة وهذا راجع الى اول الشهر بلفظه والى آخره
بمعناه فلا يجوز الغاء ما دل عليه لفظه كما اعتبار ما دل عليه من
جهة المعنى وقال الشهر ثلاثون والشهر تسع وعشرون فان غم عليكم
فعدوا ثلاثين وقال لا تصوموا قبل رمضان صوموا لرؤيته وافطروا
لرؤيته فان حال دونه غمامة فاكملوا ثلاثين وقال لا تقدموا الشهر
حتى تروا الهلال او تكملوا العدة ثم صوموا ولا تصوموا حتى تروا الهلال
او تكملوا العدة قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتحفظ من هلال شعبان ما لا يتحفظ من غيره ثم يصوم لرؤيته فان غم
عليه عد شعبان ثلاثين يوما ثم صام صححه الدارقطني وابن حبان و
قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاقدروا ثلاثين وقال
لا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له وقال لا تقدموا رمضان
وفي لفظ لا تقدموا بين يدي رمضان بيوم او يومين الا رجل كان يصوم
صياما فليصمه والدليل على ان يوم الاغماء داخل في هذا النهي حديث
ابن عباس يرفعه لا تصوموا قبل رمضان صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته
فان حالت غمامة فاكملوا ثلاثين ذكره ابن حبان في الصحيح وهذا صريح
في ان الصوم يوم الاغماء من غير رؤية ولا اكمال ثلاثين صوم قبل رمضان
ولا تقدموا الشهر الا ان تروا الهلال او تكملوا العدة ولا تفطروا حتى
تروا الهلال او تكملوا العدة وقال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان
حال بينكم وبينه سحاب فاكملوا العدة ثلاثين ولا تستقبلوا الشهر
استقبالا الاكثر مفهوم حديث صحيح وفي النسائي من حديث بن نبيشة عن
سمال عن عكرمة عن ابن عباس يرفعه صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته
فان غم عليكم فعدوا ثلاثين يوما ثم صوموا ولا تصوموا قبله يوما
فان حال بينكم وبينه سحاب فاكملوا العدة عدة شعبان وقال سمال
عن

عن عكرمة عن ابن عباس قال تماري الناس في رؤية هلال رمضان
فقال بعضهم الصوم وقال بعضهم غدا فجاء اعرابي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر انه رآه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال نعم فامر النبي
صلى الله عليه وسلم بلالا فنادى في الناس صوموا لرؤيته و
افطروا لرؤيته فان غم عليكم فعدوا ثلاثين يوما ثم صوموا ولا تصوموا
قبله يوما وكل هذه الاحاديث صحيحة فبعضها في الصحيحين و
بعضها في صحيح ابن حبان والحاكم وغيرهما وان كان قد اعل بعضها
فلا يقدح في صحة الاستدلال بمجموعها وتفسير بعضها ببعض و
اعتبار بعضها ببعض وكلها يصدق بعضها بعضا والمراد منها
متفق عليه انتهى وهذا بحمد الله هو العلم الذي يعرفه العلماء
اهل السنة والجماعة الذين يعرفون بالعلم ويعرف بهم وقد حفظوه
بحمد الله على من بعدهم لكن لا يهتدي اليه الا من الهمه الله رشده
ووقاه شر نفسه واما الذي يتأسف عليه هذا الرجل المتقدم ذكره
من اشياخه فما تاقى بحمد الله بين عقيم وضلالتهم وقد انكروا
هذه الدعوة الاسلامية والملة الحنيفية حسدا وبغيا وظلما
وجهلا وعنادا وهم فلان وفلان فالحمد لله على معرفة الخطأ من
الصواب والتمسك بالسنة والكتاب واما ما اصحح به بعضهم من
ان بعض الصحابة صام يوم الثلاثين من شعبان اذا كان في مطلع
الهلال غيم او قتر فالجواب عنه من وجوه اما ما ذكر عن ابن عمر انه
صامه فانه لم يرفعه والافعال حجة انه قال يوجب به الوجه الثاني
انه قد صح عنه الحديث بلفظ فاقدروا له ثلاثين يوما والحجة فيما
روى لا فيما رأى الوجه الثالث ان قول الصحابي حجة عند بعضهم
كالامام احمد مالم يخالفه غيره من الصحابة فان خالفه غيره

على الذي